

زاد المسير في علم التفسير

باسكان نون لكن واثبات أنا قال الفراء فيها ثلاث لغات لكنا ولكن ولكنه بالهاء أنشدني أبو ثروان ... وترمينني بالطرف أي أنت مذب ... وتقليني لكن إياك لا أقلبي

وقال أبو عبدة مجازه لكن أنا هو ا ربي ثم حذفت الألف الأولى وأدغمت احدى النونين في الأخرى فشددت قال الزجاج وهذه الألف تحذف في الوصل وتثبت في الوقف فأما من أثبتها في الوصل كما تثبت في الوقف فهو على لغة من يقول أنا قمت فأثبت الألف قال الشاعر ... أنا سيف العشيرة فأعرفوني ... حميدا قد تذريرت السناما

وهذه القراءة جيدة لأن الهمزة قد حذفت من أنا فصار إثبات الألف عوضا من الهمزة . قوله تعالى ولولا إذ دخلت جنتك أي وهلا ومعنى الكلام التوبيخ قال الفراء ما شاء ا في موضع رفع إن شئت رفعته باضمار هو يريد هو ما شاء ا وإن شئت أضمرت فيه ما شاء ا كان وجاز طرح جواب الجزاء كما جاز في قوله فان استطعت ان تبتغي نفقا في الأرض الانعام 35 ليس له جواب لأنه معروف قال الزجاج وقوله لا قوة الا با الاختيار النصب بغير تنوين على النفي كقوله لا ريب فيها الكهف 21 ويجوز لا قوة إلا با على الرفع بالابتداء والخبر با المعنى لا يقوى أحد في بدنه ولا في ملك يده إلا با تعالى ولا يكون له إلا ما شاء ا